عليلا في مسجد فدخل المؤذن فقال اخرج فلم اطق فاخذ برجلي
وجرني الى الخارج وكنت بالشام وعلي فرو فنظرت فيه فلم اميز بين
شعره وبين القمل فسرني وعنه ما سررت بشيء كسروري
في يوم كنت جالسا فجاء انسان وبال علي وقيل من راى نفسه
خيرا من فرعون فهو متكبر وقدم روجه وقول الشبلي ذلي
عطل ذل اليهود وابي سليمان الداراني لو اجتمع الخلق على ان
يضعوني كاتضاعي عند نفسي ما قدروا عليه وبالجملة من
يتق بان نفسه اعدى عدوه لم يستبعد الفرح والسرور عند
لحوق الذل والهوان لها واما من هو راض لاتخذها اصدق اصدقائه فيعد
ممتنعا ومحالا **الصنف الثالث** في افات اللسان وهو قسمان القسم
الاول في وجوب حفظ وعظيم جرمه اجمالا قال الله تعالى ما يلفظ من
قول الا لديه رقيب عتيد **ت** عن الخدري رضه انه قال عليه السلام
اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تستكفي اللسان فيقول
اتق الله فينا فانما نحن بك ان استقمت استقمنا وان اعوججت
اعوججنا **حد** عن انس رضه انه قال رسول الله عم لا يستقيم
ايمان العبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه
طص عن انس رضه انه قال عليه السلام لا يبلغ العبد حقيقة

الايمان حتى يخزن لسانه **طب** عن عبد الله ابن مسعود رضي
الله عنه انه قال عليه السلام والذي لا اله غيره ما على ظهر الارض
شيء احوج الى طول سجن من لسان **شيخ مو** عن ابي جحيفة رضه
انه قال عليه السلام اي الاعمال احب الى الله قال فسكتوا فلم يجبه احد
قال هو حفظ اللسان **ت** عن سفيان بن عبد الله انه قال قلت
يا نبي الله حدثني بامر اعتصم به قال قل ربي الله ثم استقم قلت
يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم
قال هذا **ط** عن اسلم رضه ان عمر رضه دخل يوما على ابي بكر رضه يجبذ
لسانه فقال له مه غفر الله لك فقال ابو بكر ان هذا اوردني الموارد
ح عن سهل بن سعد رضه انه قال رسول الله عم من تضمن لي ما
بين رجليه وما بين لحييه تضمنت له بالجنة وحفظ اللسان لا يتيسر
الا بالاحتراز عن كثرة الكلام وملازمة الصمت الا فيما لا بد منه بعد
التامل والاقتصار على قدر الحاجة **ت** عن ابي هريرة رضه ان النبي
عم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
ت عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله
قسوة القلب فان ابعد الناس من الله تعالى القاسي القلب **طص شيخ**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)